

من ذلك في موضع ما يليق به **كتاب**  
**الباب الرابع في ذكر قوى طلائع اليه جميع الانسان**  
 الانسان قد جمع فيه قوه العالم واوجد بعد وجوده طائفتان  
 جمعت فيه على هذه النية ان تعال بقوله الذي احسن كل شئ خلقه  
 وبدأ خلق الانسان من طين **وقوله** **والله اعلم** **بما**  
**تدعون** وقد جمع الله تعالى في الانسان قوه بسائر العالم ومركباته  
 وروحانياته وجسمانياته وسبعاته ومكوناته فالانسان  
 حيث انه بواسطه العالم حصل من اركانه وقواه اوجده العالم  
 ومن حيث انه صغر شكله وجمع فيه قواه كالمختصر العالم فان  
 المختصر من الكنا هو الذي قلل لظهوره وهو في عينه والاشياء  
 هكذا هوذا اعتبره العالم ومن حيث انه جعل من صفات العالم  
 اوليا به وخلاصته وثمرته فهو كالزبد من المحيط الذي يسهل  
 فانه شئ الماء والاشياء يشبهه من جبهه فانه كالاركان من حيث ما  
 فيه من الخراج والبرود والظهور واليسوه وكالمعادن من  
 حيث ما هو جسمه كالنبتات من حيث ما يتخذ ويتروى **والله اعلم**  
 من حيث ما يحس ويتوهم ويتخيل ويلتذ ويتالم **والله اعلم**  
 من حيث ما يحرض ويغضب وكما ليطمان من حيث ما يفزع  
 ويضل وكما للملايكه من حيث ما يعرف الله تعالى يعبدون ما يفزع

يخلقها الانسان ويجدد دها ولذلك اذا قطع من الحيوان لحم  
 عا ولم يكن كالعظم الذي لا يعود بعد قطعه **فان قيل**  
 كيف جمع على جميع الناس من سلالة من طين والمخلوق منها  
 هو اجمع دون اولاده **قيل** ان ذلك على وجهين احدهما انه  
 للمخلوق آدم من سلالة من طين واولاده الذين منه هم ايضا منها  
 والثاني ان الانسان يتكون من النطفه ويتربى بدم الطين  
 وهما يتكونان من الغذاء او الغذاء يتكون من الحيوان والحيوان من  
 النبات والنبات من سلالة من طين فاذا الانسان على الحقيقة  
 من سلالة من طين **والله اعلم** **بما** **تدعون** انا صببنا الماء صبوا  
 ثم سققنا الارض سقنا فانبتنا فيها حنبا وعنبا وقضبا  
 وقوله **ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه**  
**نطفة** **في** **حاملين** **وقوله** **ان خلقكم من تراب ثم من نطفة فجعلناكم**  
**من تراب على هذه الوجه** وقال **واياته ان خلقكم من تراب ثم**  
**اذا انتم لسائر تنتشرون** وفي آخر خلق الانسان من طين ثم جعل  
 نسله من سلالة من طين **والله اعلم** **بما** **تدعون** ولذا  
 قال **ثم جعل نسله فاقصصهم** **نطفة** **دون** **المسد** **المال**  
 الذي هو التراب **وانا** **اذ** **كرهته** **المبارى** **منفرة** **حكمة** **اقتضت**  
 ذكرها **ايضا** **فيها** **الذي** **ذكرها** **في** **الشمس** **مخصص** **لكل** **الوجه**

من ذلك في موضع